

تدريبات عزفية مقترحة لآلة القانون لتذليل صعوبات قالب اللونجا عند عبدالله الكردي

م.د/هدى محمد ابراهيم عبد النبي*

مقدمه:

تعتبر آلة القانون من الآلات البارزة في التخت الشرقي والعزف المنفرد ، وهي من أكثر الآلات الموسيقية أنغاما وأطربها صوت ،حيث أخذت مكانا مرموقا بما تتميز به من مساحة صوتية واسعة ، فهي تشمل على حوالي ثلاثة دواوين أي (اوكتاف) ونصف الديوان تقريبا، وبذلك فإنها تغطي كافة مقامات الموسيقى العربية ، ولهذا السبب تعتبر آلة القانون بمثابة القانون أو الدستور لكافة آلات الموسيقى العربية،حيث نستطيع أن نقول إن آلة القانون هي الآلة الأم والآلة الأساسية في التخت الشرقي، وذلك لاعتماد باقي الآلات الموسيقية عليها في ضبط ودوزنة آلتهم وهناك العديد من القوالب الآلية التي يؤديها القانون سواء كان منفرداً أو مشتركاً مع آلات أخرى ، ومن هذه القوالب قالب اللونجا وقد نشأ في بلاد البلقان ثم أنتقل إلى تركيا على أثر الاحتلال العثماني لهذه البلاد ثم أنتقل إلى مصر أثناء الوجود العثماني آنذاك وحالياً تدرس اللونجا لمختلف الفرق الدراسية بمختلف المعاهد والكليات المتخصصة في مصر ، وقالب اللونجا له أداء خاص فانه يتميز بالسرعة ويجب أن يؤدي بطريقه سليمة وبسرعة منتظمة ، وبشكل عام هناك بعض من المؤلفات في قالب اللونجا بها بعض الصعوبات التي يصعب أدائها على آلة القانون و بشكل خاص بمؤلفات عبد الله الكردي ، وقد لاحظت الباحثة أثناء تدريسها لآلة القانون بكلية التربية النوعية دمياط أن أداء الطلاب لهذا القالب على آلة القانون يواجهه عدة صعوبات ومشاكل مما دعاها إلى وضع برنامج تدريبي لتذليل هذه الصعوبات ومحاولة حل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء عزف هذه المؤلفات لقالب اللونجا على القانون.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس مادة آلة القانون بكلية التربية النوعية جامعة دمياط حيث أن المادة مقرره على الفرقة الثالثة بالكلية وجدت الباحثة في الفصل الدراسي الأول صعوبة لدى الطلاب في أداء قالب اللونجا خاصة بمؤلفات عبد الله الكردي وعدم أدائها بالشكل الصحيح حسب طبيعة أداء القالب.

**مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

هدف البحث:

يهدف هذا البحث:

- ١- التعرف على الصعوبات العزفيه لقالب اللونجا عند عبد الله الكردي على آلة القانون.
- ٢- ابتكار تدريبات لتذليل الصعوبات العزفيه التي تؤدي إلى تحسين الأداء بشكل عام.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى تحسين مستوى الأداء في عزف قالب اللونجا على آلة القانون مما يؤدي إلى النهوض بالمستوى العلمي للطلاب .

سؤال البحث :

ما فاعلية التدريبات المبتكرة في تحسين مستوى الأداء لقالب اللونجا علي آلة القانون؟

فروض البحث :

تفترض الباحثة انه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي

إجراءات البحث:

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

عينه البحث:

طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط عددهم (٤)

أدوات البحث:

- عدد اثنين من مؤلفات قالب اللونجا (لونجا أمل - لونجا نكريز).
- مجموعه من التدريبات.
- اختبار قبلي و بعدي للمجموعة.
- استمارة استطلاع رأى الخبراء في مدى صلاحية التدريبات المبتكرة

مصطلحات البحث:

- ١- **القالب:** هو الإطار الذي تبنى علي أساسه المقطوعات الموسيقية ، ويعتمد فيها المؤلف علي أفكار وعلي المعالجة والصنعة والحرفية الموسيقية ، ويجري عليها تنويعات واستطرادات عديدة.^(١)
- ٢- **اللونجا:** هو مؤلف سريع يصاغ عادة علي الميزان السريع الثنائي ، وغالبا ما يتكون من أربع خانات وتسليمه ، ويعزف هذا النوع بتصرف ومرونة ومهارة وبراعة فائقة.^(٢)
- ٣- **القانون The Qanon :** في المعنى اللغوي هو شريعة أو تشريع (" law ")^(١)، أما القانون كآلة موسيقية وترية " Dulcimer " . وهو كلمة عربية ذات أصل إغريقي تدل على آلة موسيقية ذات وتر وأحد تعرف باسم المونوكورد ، وقد انتقلت هذه التسمية من الإغريقية إلى العربية في القرن العاشر الميلادي عن طريق الترجمة^(٢)
- ٤- **العفق:** هو أحد أساليب العزف والتحويل النغمي ويتم عن طريق الضغط على الوتر بإبهام اليد اليسرى وله نوعان العفق المزدوج باستخدام إبهام ووسطى اليد اليسرى والعفق المزدوج مع عفقة متحركة بالإبهام^(٣)
- ٥- **التبيرز tears:** عزف نغمتين في وقت واحد مما يحقق مسافة الثالثة الهارمونية ويمكن تأديتها بالسبابتين أو بالسبابة والوسطى في يد واحدة وذلك في المراحل المتقدمة في العزف*

(١) احمد يحي السيد: "أسلوب صياغة قالب التحميله عند عبد الحليم نوبره " ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٦.

(٢) صيانات محمود حمدي: "تاريخ آلة العود وصناعته ودوره في الحضارات الشرقية والغربية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٩ .

(٣) قاموس المورد روجي البعلبكي ، منير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة ، مايو ، ٢٠٠١ ، ص ٨٤٦ .

(٢) عبد الله علي محمد الكردي: بحث إنتاج ، ندوه ثقافيه موسيقيه ، تنظير القوالب الاليه والغنائية في الموسيقى العربية ، الندوة بدار الأدباء ، بدولة الكويت ، ١٩٨٩ .

(٣) نبيل عبد الهادي شوره: "المهارات العزفيه على آلة القانون " ، دار علاء الدين للطباعة والنشر ، مصر للخدمات العلمية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٥
*تعريف الباحثة.

وينقسم البحث إلى جزأين:

أولا :الجزء النظري ويشمل:

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢- الإطار النظري.

ثانيا:الجزء التطبيقي ويشمل على :

١- التجربة الميدانية.

٢- نتائج البحث وتفسيرها.

أولا الجزء النظري:

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

هناك دراسات سابقة قد تناولت قالب اللونجا وتحسين أدائها على آلة القانون وقد قامت

الباحثة بعرض بعض من هذه الدراسات السابقة وهي كالتالي:

الدراسة الأولى:الصعوبات التقنية في عزف اللونجا على آلة القانون^(١)

هدفت تلك الدراسة إلي:

١- التعرف على الصعوبات التقنية التي تواجه دارس آلة القانون أثناء عزف اللونجا.

٢- محاولة التغلب على بعض الصعوبات التقنية التي تواجه دارس آلة القانون أثناء أدائه

لقالب اللونجا عن طريق أداء بعض التدريبات المبتكرة .

ومن نتائج تلك الدراسة:

إيجاد حلول للصعوبات التقنية التي تواجه دارس آلة القانون أثناء العزف لقالب اللونجا.

الدراسة الثانية:الصيغه البنائية لمؤلفة اللونجا (دراسة تحليلية):^(٢)

هدفت تلك الدراسة إلي :

١- التعرف علي أساليب بناء مؤلفة اللونجا.

٢- تقنين الصيغه البنائية لمؤلفة اللونجا.

^(١)أميمه إبراهيم أبو النبايل " بحث إنتاج منشور " ، المؤتمر العلمي السادس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

^(٢) هشام توفيق عبد اللطيف : "بحث إنتاج منشور" ، المؤتمر العلمي السادس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ٢٠٠٠ .

ومن نتائج تلك الدراسة :

- ١- معظم اللونجات من أربع خانات وتسليمه
- ٢- تنتمي معظم قفلات اللونجا إلي النوع التام.
- ٣- يكثر في اغلب اللونجات القفزات والاربيجات الصاعدة والهابطة.

الدراسة الثالثة: برنامج مقترح لتحسين أداء قالب اللونجا على آلة القانون(١)

- يهدف البحث إلى التعرف على الصعوبات العزفية التي تعترض طالب الكلية في أداء قالب اللونجا على آلة القانون و التعرف على الصعوبات المختلفة لقالب اللونجا المؤلفة لآلة غير القانون ، ويقوم بعزفها آلة القانون و محاولة التغلب على الصعوبات العزفية ، ووضع الحلول المناسبة لها. ولقد أكدت النتائج صحة الفروض التي قدمها البحث وهي :

- ١ - وجود مشكلات عزفية تعوق طلاب الفرقة الثالثة والرابعة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بينها عند أداء قالب اللونجا على آلة القانون.
- ٢ - هناك صعوبات متواجدة في قالب اللونجا الموضوع لآلات أخرى غير آلة القانون.
- ٣ - أن البرنامج المقترح قد أدى إلى الارتقاء بمستوى الطلاب (عينة البحث) عند أداء قالب اللونجا على آلة القانون.
- ٤ - التنوع في المهارات العزفية التي ظهرت في المقطوعات المختارة لقالب اللونجا مما أدى إلى الارتقاء بمستوى الطلاب عند أدائهم لهذا القالب

الإطار النظري:

نبذه عن قالب اللونجا:

لون خفيف من إشكال التأليف الآلي في الموسيقى العربية ، رشيق وجذاب في تركيبه اللحني ، يتميز بالانتقال المفاجئ والقفزات اللحنية والسرعة في الأداء ، و اللونجا مصطلح تركي يعزف في نهاية الفواصل التركية والعربية ، ويقال إن نشأة هذا الشكل كانت في بلاد البلقان ، ثم انتقل إلى تركيا على أثر الاحتلال العثماني لهذا البلاد ، ومن خصائص هذا القالب انه يبرز مهارة العازف ومقدرته في الأداء وتمكنه من السيطرة على آله الموسيقية ، اللونجا عادة ما تتكون من

(١) مروة السيد محمد حافظ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية النوعية بنها، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٤

أربعة أقسام كل قسم منها يسمى خانة ، وجزء خامس يكرر بعد كل خانة ويسمى تسليمه ، أما ميزان اللونجا فعادة ما يكون ثنائي بسيط وفي بعض الأحيان يكون الميزان مركب.

التركيب الفني لقالب اللونجا:

- ١- الخانة الأولى : وتكون عادة استعراض لحن للمقام الأصلي بحركة سريعة نشطه جذابة.
- ٢- التسليمه : جملة رشيقة التكوين جميلة الطابع نشطه مرحة سريعة.
- ٣- الخانة الثانية: وفيها تظهر بعض التحويلات النغمية وذلك بالتلوين النغمي في تحويل مباشر من نفس عائلة المقام الأصلي.
- ٤- الخانة الثالثة: وهي عبارة عن استعراض لحني في منطقة الجوابات مستخدما بعض الانتقالات اللحنية السريعة المفاجئة التي تستلزم براعة وقدرات خاصة من العازف ، حيث أن هذه الخانة تظهر براعة الملحن والعازف في آن واحد.
- ٥- الخانة الرابعة : وهي بمثابة لاستعراض المقام الأصلي بتكوين جمل موسيقيه متتابعة متسلسلة.^(١)

أهم رواد التأليف لقالب اللونجا:

على الدرويش - جميل بك الطنبوري - جميل عويس - رياض السنباطي - جورج ميشيل - عبد المنعم عرفه - عبد الفتاح منسي - عبد الله الكردي - نبيل شوره.

نبذه عن آلة القانون :

القانون آلة موسيقية من الآلات الوترية ذات الأوتار المطلقة أي إن كل وتر فيه يختص بدرجة وأحده من درجات السلم الموسيقي ، ولقد عرفت الآلات الوترية ذات الأوتار المطلقة منذ فجر الحضارات المختلفة ويرى بعض المؤرخين إن آلة الصنج المصري القديم التي رأيناها في نقوش الأسرة الرابعة أي منذ أكثر من خمسين قرناً والتي كانت تعزف أوتارها مطلقه ثم آلة الآشور التي ظهرت بعد ذلك بحوالي ألف عام في نقوش مدينة بابل وآشور كذلك آلة المونوكورد التي استخدمها الإغريق في قياس نسب أصوات السلم الموسيقي فكل هذه الآلات تعتبر أصلاً لآلة القانون وفصيلتها ، والقانون بشكله المتداول الآن آلة إسلاميه يرجع عهدها إلي العصر العباسي وقد عزا بعضهم اختراعها إلي أبي نصر الفارابي الفيلسوف المعروف إلا أنه

^(١)نبيل عبد الهادي شوره: "المقدمة في تنوع وتحليل الموسيقى العربية" دار العلمية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٩٥ ، ص ٩٨ ، ٩٩

من المحقق إن تلك الآلة ترجع بدايتها إلي ما قبل ذلك بكثير وإنما للعرب فضل استكمالها وتهذيبها على النحو الذي نعرفها عليه.^(١)

أجزاء آلة القانون وأوصافها :

الصندوق المصوت:

هو الجزء الأساسي للقانون ويصنع عادة من خشب الجوز وعلي شكل شبه منحرف قائم الزاوية.

القبلة :

تطلق على القاعدة الصغرى للصندوق المصوت^(٢)

الكعب :

من خشب الزان يحتوي على ثقوب في مجموعات ثلاثيه تمثل كل مجموعة مقاما تدخل الأوتار من الثقوب بعد عقدها حيث تخرج من الكعب ماره على الفرس فوق الرقمه^(٣)

مسطرة الملاوي :

عبارة عن قطعة من الخشب تشبه المسطرة في شكلها مثبتة في الصندوق وبها ثقوب عدة يتراوح عددها بين ٦٣ ، ٨٤ ثقباً

الملاوي :

قطع من الخشب صغيرة نصفها الأسفل علي شكل اسطواني مسلوب قليلا من أعلى الي أسفل ويخرقه ثقب لربط الوتر فيه

الآنف :

قضيبي من الخشب مثبت فوق خط اتصال الصندوق المصوت بمسطرة الملاوي وبه عدة حزر في مجموعات ثلاثيه تمر فيها الأوتار.

^(١) محمود أحمد الحفني : " علم الآلات الموسيقية ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص ٤٧

^(٢) محمود أحمد الحفني، مرجع سابق، ص ٤٧ ، ٤٨

^(٣) عبد الله علي محمد الكردي ، أصول دراسة آلة القانون ، دار نوتيكو ، القاهرة، ١٩٨٥ ، ص ٦

الرقمه :

إطار من الخشب يشغل ضلعه العرضي أكثر من نصف طول القبله وضلعه الطولي عرض القانون وينقسم إلي أربعة أو خمس أقسام تسمى كل منها " كيله " مشدود عليها رق من جلد السمك الغرض منه تضخيم الصوت.

الفرس :

قضيبي من الخشب قطاعه على شكل مثلث ، مثبتة قاعدة هذا القضيبي علي حوامل من الخشب ترتكز على رق الكيله وفي وسطها تقريبا وتحمل هذه الفرسي

العرب :

قطع صغيرة من المعدن تركيب عند الأنف وفائدتها ارتفاع العازف بها في تقصير الوتر أو تطويله

- يعزف على الآلة عن طريق الكستبانات والریش.

المساحة الصوتية لآلة القانون:

يشتمل القانون ذو الستة والعشرين مقاما (٧٨) وترا ، على (ديوان غير كامل + ديوان القرارات + ديوان أوسط + ديوان الجوابات.

أساليب العزف :

أولا : العزف باليدين معا :

تكون اليد اليمنى أعلى من اليد اليسرى بمسافة أوكتاف أو حسب الأداء المطلوب مثل أداء المسافات الهارمونية.

ثانيا : التحويل النغمي :

يتم حاليا بثلاثة طرق :

١- إبهام اليسرى بضغط الجزء الذي يقع بين الظفر واللحم من الإصبع كذلك نستخدم وسطى اليسرى أيضا.

٢- استخدام ماكينة تحويل الأنغام (العُرب) .

٣- استخدام البصم (الفيبراتو Vibrato) بمعنى نبر الوتر بسبابة اليمنى ثم عفقة بإبهام اليسرى.^(١)

(١) محمود أحمد الحفني ، مرجع سابق ، ١٩٧١ ، ص ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢.

ثالثا : التبديل :

- تبديل العزف بالسبابتين على الوتر الواحد .
- تبديل العزف بالسبابتين لأداء السلالم الصاعد والهابطة.
- تبديل العزف بالسبابتين لأداء درجتين على وترين متتاليين.
- تبديل العزف بالسبابتين على درجتين متشابهتين في ديوانين مختلفين .
- تبديل متغير بتثبيت سبابة اليمنى على درجة الأساس وتحريك سبابة اليسرى سلميا لأعلى وبالعكس .
- تبديل العزف بالسبابتين في أداء التالقات اللحنية (الأربيجات) صعودا وهبوطا .
- تبديل العزف بالسبابتين ووسطى اليمنى (ثلاثة أصابع) .
- تبديل العزف بأكثر من ثلاثة أصابع .
- تبديل العزف بأسلوب المحاكاة (Canon) فتعزف سبابة اليد اليمنى عبارة لحنية تحاكيها سبابه اليسرى في القرارات.
- الزحلقة (Glissando) تؤدي بظهور الريشة صعودا وهبوطا وأحيانا تؤدي الزحلقة بإبهام اليسرى على نفس الوتر.
- المنغم (Ostinato) اللحن بسبابة اليمنى والضرب بسبابة اليسرى.
- تثبيت الضرب في اليد اليسرى بالإبهام والسبابة.
- شد أو جذب الوتر بإبهام ووسطى اليسرى أو جذب أكثر من وترين (Pizzicato) .
- تعدد التصويت (Poly Phony) المسافات الهارمونية بالسبابتين.
- أداء لحنين مستقلين أحدهما بسبابة اليمنى والآخر بسبابة اليسرى.
- أداء السلالم بحركة عكسية .
- الصدد والرد (الفرداج) أداء الصوت متصلا بالسبابة (Legato).

ثالثاً: نبذة عن المؤلف عبد الله الكردي*:

عبد الله الكردي (١٩٤٦)

- درس الموسيقى في سن مبكرة، حيث التحق بمدرسة حلوان الاعدادية للموهوبين موسيقياً (نظام داخلي) وحصل منها على شهادة الاعدادية الموسيقية، بجانب شهادة الاعدادية العامة عام ١٩٦١م.
- في عام ١٩٦٥ التحق بالمعهد العالي للتربية الموسيقية وكان ترتيبه الأول علي دفعته طوال سنوات الدراسة بتقدير امتياز ، وحصل على البكالوريوس في يونيه ١٩٦٩ قسم الموسيقى العربية تخصص آلة القانون.
- في عام ١٩٧٨ حصل على درجة الماجستير من قسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.
- في عام ١٩٨٤ حصل على درجة الدكتوراه من قسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
- احد عازفي آلة القانون البارعين في حياتنا الموسيقية المعاصرة.
- شارك في كثير من الأبحاث والمؤتمرات العلمية في مصر والخارج ، وله بعض المؤلفات في دراسة آلة القانون ، واهتم في مؤلفاته بعزف لحنين على آلة قانون واحد ، بحيث تعزف اليد اليسرى لحنا مستقلا عن اليد اليمنى بما يحقق استقلال اليدين في العزف على آلة القانون.
- اهتم بكتابة مؤلفات موسيقية ليؤديها أكثر من آلة ومنها (ثنائي القانون) بحيث يستقل كل لحن بذاته ، ويكملان بعضهما بعضا في نفس الوقت ، كما وضع مؤلفات خاصة بآلة القانون ، اهتم فيها باستغلال المساحة الصوتية للآلة (ثلاثة اوكتافات و نصف) كما انه اهتم في مؤلفاته بتوظيف الجانب التكنيكي لخدمة وإثراء الجانب التعبيري.
- اشترك في الإذاعة والتلفزيون كعازف على آلة القانون ، في التسجيلات الغنائية لمشاهير أهل الطرب والغناء ، والمسلسلات والموسيقى التصويرية لكثير من الأفلام السينمائية والوثائقية.

*مقابله شخصيه مع المؤلف

- في عام ١٩٧٢ اشترك في فرقة التخت العربي لإحياء التراث ، قيادة عازف الكمان (يسرى قطر) الأستاذ بالكلية ، إلا أن الفرقة لم تستمر طويلا رغم ما حقته من أسلوب متميز ونجاحات متواصلة.
- في عام ١٩٧٤ التحق بفرقة الموسيقى العربية تحت قيادة الفنان الأستاذ عبد الحليم نويرة ، وكان مدرس مدرسه في الموسيقى والغناء العربي القديم، ونهل من علمه الكثير .
- اشترك في العديد من الفرق الموسيقية أمثال فرقة النجوم الموسيقية (د.محمود إسماعيل) ، وفرقة النيل (عبد العظيم حليم) ، والفرقة الذهبية (صلاح عرام) ، وفرقة سداسي شراره(عطية شرارة)، وشارك بذلك كبار المطربين في الحفلات الفنية في مصر والخارج.
- انتدب للتدريس بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت ، حيث قام بتدريس آلة القانون وبعض مواد الموسيقى العربية ، وشغل منصب رئيس قسم بذات المعهد في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٥، إلى جانب انتدابه للتدريس بكلية التربية الأساسية بالكويت ، ثم عاد إلى مصر.
- شغل منصب رئيس قسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، دورتين متتاليتين من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠٤.
- شارك كعضو في لجنة اختبار القراء والمبتهلين في وزارة الأوقاف المصرية منذ عام ١٩٩٦.
- يشارك حاليا كعضو في اللجنة الموحدة للإذاعة والتلفزيون المصري لاختبار القراء والمبتهلين ، إلى جانب عضو في اللجنة الموحدة للإذاعة والتلفزيون للموسيقى والغناء.
- يشارك بالإشراف والمناقشة على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه العلمية داخل الكلية وخارجها.
- يشغل الآن وظيفة أستاذ متفرغ بقسم الموسيقى العربية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

- مؤلفات عبد الله الكردي الموسيقية:

- ١- تدريبات عامه لليدين وتدريبات تمهد لاستقلال اليدين.
- ٢- مجموعه من قالب الدولاب في مقامات: راست ، بياتي ، قارجغار ، نهاوند ، كرد.
- ٣- مقطوعات خاصة ومشهورة من صوتين ، تعزف على آلة قانون واحده:
مناجاة ، مصر ٦٧ ، ليلتي ، مقدمة نهاوند ، طلعت يا محلا نورها ، آه يازين ،
يا عزيز عيني.
- ٤- مقطوعات مؤلفه لأكثر من آلة:
أحلام ، ياسمين، حياتي ، على إيه بتلومني(عبد الوهاب)، غنى أغنيه ، اغنيتي ،
لونجا نكريز ، لونجا نهاوند أمل . لونجا نهاوند جميل بك.
- ٥- مؤلفات موسيقية تقليديه:

- ١- سماعي: راست ، دارج راست، صبا ، كردي.
- ٢- لونجا: نكريز، نهاوند أمل ، كرد ، هزام.
- ٣- مقطوعة آلية: تنويجات على لحن تركي، عتاب ، نسمة، ليالي.

ثانيا: الجزء التطبيقي ويشمل : الخطوات الإجرائية للبحث:

-قامت الباحثة بالاطلاع على لونجا أمل ولونجا نكريز واستتبقت الصعوبات العزفيه داخل كل منهما وقامت بإعداد مجموعه من التدريبات المبتكرة وذلك لتذليل الصعوبات العزفيه لهذه المؤلفات مما يؤدي إلى تحسين أدائها على آلة القانون

- ثم قامت الباحثة قبل بداية التجربة بمقابلة عينة البحث واعدت لهم اختبار قبلي وطلبت منهم أداء مؤلفات قالب اللونجا(لونجا نكريز ، لونجا أمل)وذلك للتأكد من مستوي الأداء قبل إعطاء التدريبات المبتكرة.


- بعد الانتهاء من التجربة قامت الباحثة بعمل اختبار بعدى وكان الاختبار في نهاية العام الدراسي بالتيرم الثاني، وقامت برصد النتائج وتجهيزها ومعالجتها إحصائيا للوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها.

الإجراءات التجريبية الخاصة بالباحثة لتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة باستخلاص الصعوبات العزفيه الموجودة داخل لونجا نكريز ولونجا أمل ، وقامت بابتكار بعض التدريبات المقترحة لتذليل هذه الصعوبات مما يسهل أدائها علي الطلاب وكانت كالاتي:

أولا: لونجا أمل:

١- البطاقة التعريفية للونجا أمل:

اسم العمل	لونجا نهاوند أمل
اسم المؤلف	عبد الله الكردي
المقام	نهاوند
الميزان	
عدد الموازير	٥٣ مازوره
الصيغه البنائية	خانه أولي+تسليمه+خانه ثانيه+خانه ثالثه+خانه رابعه

٢- الصعوبات العزفيه في لونجا أمل:

الصعوبة العزفيه الأولى:

- المازوره رقم (١):

- التدريبات المقترحة:

تدريب رقم (١):



تعليق علي التمرين:

يركز هذا التمرين على استخدام مسافة الرابعة ويجب أدائه كل يد على حدا في البداية ثم اليدين معا وهذا التمرين في إيقاعات بسيطة حتى يتم إتقان أداء مسافة الرابعة تمهيدا للتمرينات الاتيه الأكثر صعوبا في إيقاعاتها باستخدام المسافة الرابعة أيضا.

تدريب رقم (٢):



تعليق على التمرين:

يؤدي هذا التمرين كل يد على حدا في البداية ثم اليدين معا وقامت الباحثة بتأليف هذا التمرين مشابها في إيقاعاته الموجودة داخل اللونجا
التمرين رقم (٣):



تعليق على التمرين: يؤدي هذا التمرين كل يد على حدا في البداية ثم اليدين معا وهو أكثر سرعه من التمرينات السابقة وبنفس الإيقاع الموجود داخل اللونجا فعند أداء الإيقاع أكثر من مره بالحن مختلفة يبسر هذا علي الطالب أداء الصعوبة العزفيه.

الصعوبة العزفيه الثانية:

التدريبات المقترحة:

تمرين رقم (١):



R L R L R



تعليق على التمرين:

يؤدى هذا التمرين بأسلوب التبادل بين اليدين وبنفس الترتيب الموجود أعلى النوتة الموسيقية ويهدف هذا التمرين إلي التدريب على التبادل بين اليدين عل هيئه درجات سلميه صاعده ثم هابطه بأداء بطيء في البداية ثم أسرع.

تمرين رقم (٢):

R L R L R L R L R L R L



تعليق على التمرين:

يؤدي هذا التمرين بأسلوب التبادل بين اليدين بنفس الترتيب الموجود اعلي النوتة الموسيقية ويهدف إلي التدريب على كيفية الأداء بالتبادل وفي آخر التمرين سلم هابط باستخدام التبديل بين اليدين حتى يتم أداء الصعوبة العزفيه بالسرعة المطلوبة.

- الصعوبة العزفية الثالثة:



التدريبات المقترحة:

تمرين رقم (١):



تعليق علي التمرين:

يؤدي هذا التمرين كل يد على حدا في البداية ثم اليدين معا ويهدف إلي التدريب علي مسافة الثانية في إيقاع بسيط ليسهل أداء التمرينات الاتيه مع أضافه بعض الإيقاعات الأكثر صعوبة لتخدم الصعوبة العزفيه المذكورة سابقا.

تمرين رقم (٢):



تعليق علي التمرين:

يؤدي هذا التمرين كل يد على حدا في البداية ثم اليدين معا ويهدف إلي التدريب علي مسافة الثانية بشكل متوالي أسرع من التمرين السابق في إيقاع بسيط أيضا تمهيدا للتمرينات الاتيه.

تمرين رقم (٣):

RLRLRLRLR LRLRLRLR

تعليق على التمرين:

يؤدي هذا التمرين بأسلوب التبادل بين اليدين ويجب أدائه بسرعة بطيئة ثم أسرع حتى يتم أدائه بالسرعة المطلوبة ويلاحظ انه من نفس إيقاع الصعوبة العزفيه لتسهل علي الطالب أدائها في اللونجا ويهدف إلي التدريب على الصعوبة العزفيه المطلوبة بشكل متقن.

- الصعوبة العزفيه الرابعة:

التدريبات المقترحة:

تمرين رقم (١):

RRRLRRR

تعليق على التمرين:

يؤدي هذا التمرين بأسلوب التبادل بين اليدين ويجب ملاحظه أن هناك ترتيب بين اليدين أعلى النوتة الموسيقية يجب الالتزام به حتى يضمن سلامة الأداء ويسهل على الطالب أدائه ويهدف هذا التمرين إلي تحسين أداء الصعوبة العزفيه المذكورة سابقا.

تعليق على التمرينات:

تؤدي هذه التمرينات بأسلوب يسمى (التييرز) وتم شرحه سابقا فالصوت الأول يستخدم اليد اليمنى والصوت الثاني اليد اليسرى وهذا الأسلوب له طريقه خاصة في أدائه حيث يتم استبعاد ابهام اليد اليمنى عن ملامسة الوتر لسلامة ووضوح النغمات وتهدف هذه التمرينات الي تحسين اداء (التييرز) داخل اللونجا.

- الصعوبة العزفيه السابعة:العفق



التدريبات المقترحه:

تمرين رقم(١):



تمرين رقم(٢):



تعليق على التمرينات:

هذه التمرينات تحتوي على الكروماتيك ويوجد اسلوبين لأداء هذا النوع أما عن طريق رفع العرب أو العفق لكن في هذه الحالة يجب استخدام أسلوب العفق وذلك حتى يحافظ على سلامة الأداء المطلوب ويهدف إلي تحسين أداء العفق على الآلة للنوتة المطلوبة داخل اللونجا.

- الصعوبة العزفيه الثامنة: التبديل بكلتا اليدين

التدريبات المقترحه:

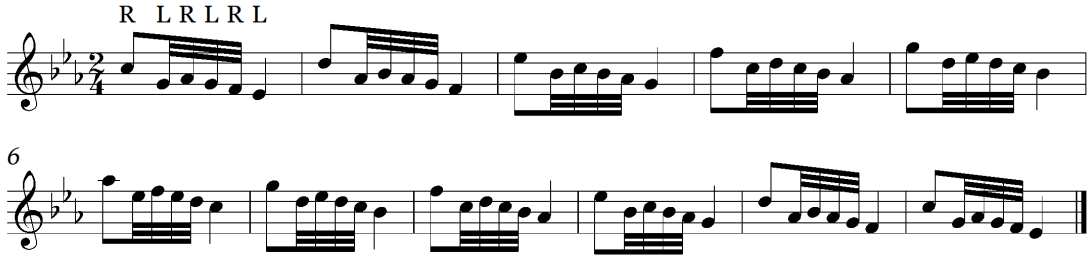
تمرين رقم (١):



R R L R



تمرين رقم (٢):



R L R L R L

تمرين رقم (٣):



R R L R R R R L R

تعليق على التمرينات :

تؤدي هذه التمرينات بأسلوب التبادل بين اليدين ويجب الالتزام بالترتيب الموجود أعلى النوتة الموسيقية ولكن نجد في التمرين الأول والثالث طريقه خاصة في أدائها بالنسبة للترتيب فانه يمكن أدائها بطريقتين الطريقة الأولى استخدام التبديل بأداء نغمتين بين سبابتين على التوالي أما

الطريقة الثانية وهى المطلوبة تبادل بين سبابتين ولكن بدون توالى وتكون موزعه بين السبابتين كما هو موضح بالتمرين للمحافظة علي سلامة الأداء ويهدف إلي تحسين أداء الصعوبة العزفيه.

- الصعوبة العزفيه التاسعة:التبديل(الاربيج)

التدريبات المقترحة:

تمرين رقم(١):



R L R L R



تمرين رقم (٢):

R L R L R L R L R



تمرين رقم (٣):

R L R L R L R L R L




تعليق على التمرينات:

تؤدي هذه التمرينات باستخدام أسلوب التبادل بين اليدين لأنها تحتوي على الاربيج فأفضل أسلوب لها هو التبديل بما يحفظ سلامة الأداء ويجب استبعاد الإبهام من الإيقاعات السريعة ويهدف إلي تحسين أداء الاربيج داخل اللونجا.

ثانيا : لونجا نكريز:

١- البطاقة التعريفية للونجا نكريز:

اسم العمل	لونجا نكريز
اسم المؤلف	عبد الله الكردي
المقام	نكريز
الميزان	
عدد الموازير	٥٧ مازورة
الصيغه البنائية	خانه أولي وهي نفسها تسليمه+خانه ثانيه+خانه ثالثه+خانه رابعة

الصعوبات العزفيه في لونجا نكريز:

- الصعوبة العزفيه الأولى:



تمرين رقم (٢):



تمرين رقم (٣):



تعليق على التمرينات:

تؤدي هذه التمرينات بأسلوب التمييز ولكن مع إضافة بعض النغمات الميلودية حتى يكون مطابق لشكل الصعوبة العزفيه المطلوبة مما يؤدي إلى تحسين أدائها وبالشكل المطلوب.

- الصعوبة العزفيه الثانية:

التدريبات المقترحة:

تمرين رقم (١):



تمرين رقم (٢)



تعليق على التمرينات:

تؤدي هذه التمرينات بأسلوب التمييز مع مراعاة طريقة أدائه على الآلة بما يحافظ على سلامة الأداء ويهدف هذا التمرين إلي تحسين أداء الصعوبة العزفيه داخل اللونجا.

- الصعوبة العزفيه الثالثة: أداء الاربيج



التدريبات المقترحة:

تمرين رقم (١):



تعليق على التمرين:

هذا التمرين يؤدي بأسلوب التبادل بين اليدين وهو عبارة عن اربيج ويتناول المسافة الرابعة والثالثة مع إيقاعات بسيطة ويعتبر تمهيدا للتمرين الاتي الذي يحتوي على إيقاعات أكثر سرعه بشكل متتالي ويهدف إلي تحسين أداء الاربيج داخل اللونجا.

تمرين رقم (٢):

RLRLRLRL



تعليق على التمرين:

هذا التمرين يؤدي بأسلوب التبادل بين اليدين وهو عبارة عن اربيج ويتناول المسافة الرابعة والثالثة والثانية مع إيقاعات سريعة ومتتالية ويهدف إلي تحسين أداء الاربيج داخل اللونجا.

تمرين رقم (٣):

RLRLRLRLRL



تعليق على التمرين:

يؤدي هذا التمرين بأسلوب التبادل بين اليدين ويحتوي على مسافة الرابعة والثالثة وإيقاعته سريعة ويلاحظ انه نفس إيقاع الصعوبة العزفيه المذكورة وذلك تيسيرا للطالب عندما يبدأ بأدائها على الآلة ويهدف إلي تذليل الصعوبة العزفيه مما يؤدي إلي تحسين المستوى.

- الصعوبة العزفيه الرابعة:



التدريبات المقترحة:

تمرين رقم (١):



تمرين رقم (٢):



تمرين رقم (٣):



تعليق على التمرينات:

تؤدي هذه التمرينات بأسلوب العفق وهو أفضل أسلوب لأداء الكروماتيك حتى يضمن ظهور الصوت بشكل واضح وقد تنوعت التمرينات في سرعتها وذلك لتحسين أداء الكروماتيك .

- الصعوبة العزفيه الخامسة: أداء النغمة المتكررة باليد اليسرى مع أداء

قفزات باليد اليمنى (pedal note)

L R R R L R R R L R R R L R R R L R R R L R R R



التدريبات المقترحة:

تمرين رقم (١):



تمرين رقم (٢):



تمرين رقم (٣):

LRLRLRLRLRLRLR

تمرين رقم (٤):

LRLRLRLRLRLRLR

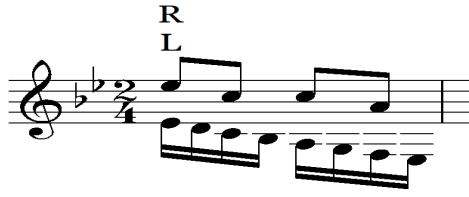
تعليق على التمرينات:

تؤدي هذه التمرينات عن طريق تثبيت نغمه معلقه في اليد اليمنى مع تحرك سبابة اليد اليسرى مابين نغمات القرار والجواب داخل الإيقاع المطلوب أداءه ويجب الالتزام بالترتيب المكتوب أعلى النوتة حتى يؤدي بطريقه سليمة وتهدف إلي تحسين أداء هذه الصعوبة فهي تدريبات متدرجة في الصعوبة حتى تصل إلي الأداء المطلوب داخل اللونجا.

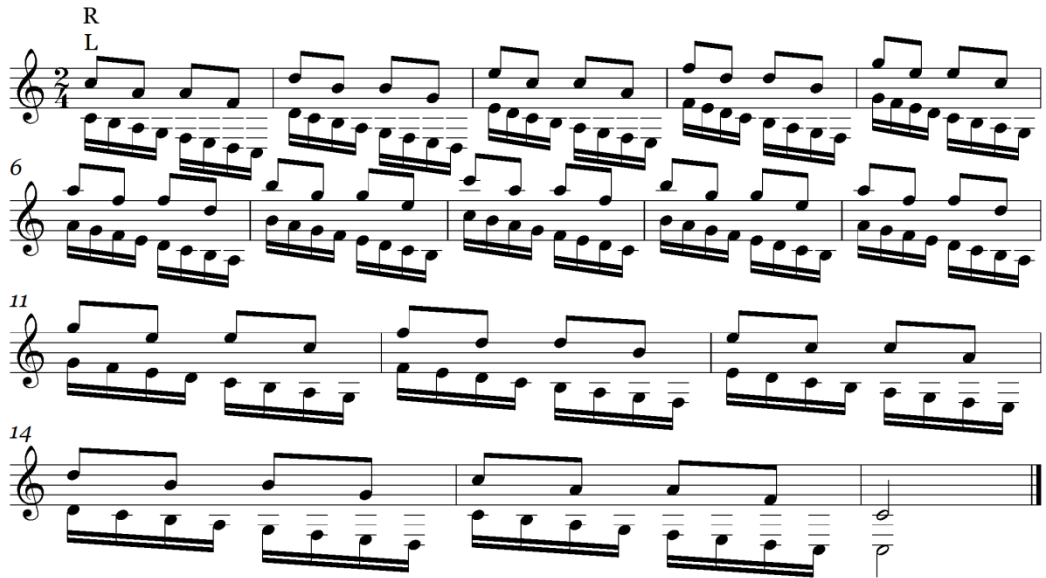
- الصعوبة العزفيه السادسة: (أداء المقابلات)

التدريبات المقترحة:

تمرين رقم (١):



تمرين رقم (٢):



تعليق على التمرينات: تؤدي هذه التمرينات بأسلوب تعدد التصويت حيث تقوم اليد اليمنى بعزف الصوت الأول وهي عبارة عن نغمات بسيطة في حين أن اليد اليسرى تقوم بأداء الصوت الثاني وهو عبارة عن سلم هابط وتهدف إلي تذليل الصعوبة الموجودة داخل اللونجا وتحسين أدائها إلي الأفضل.

نتائج البحث:

لما كان هدف البحث تذليل الصعوبات العزفيه لقالب اللونجا عند عبد الله الكردي على آلة

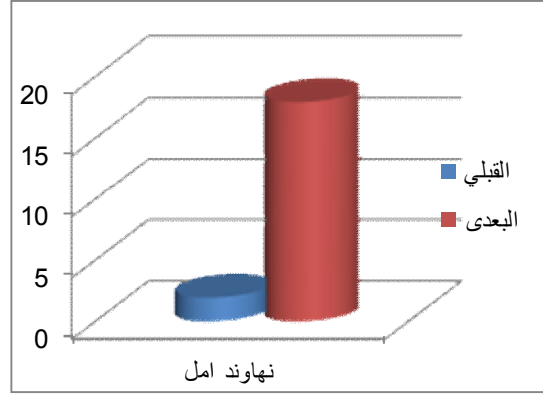
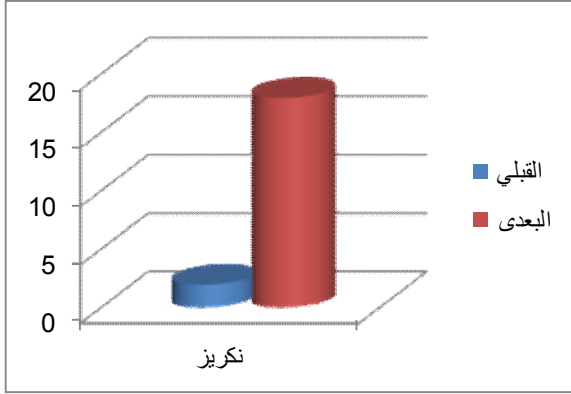
المتغيرات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
النهوند	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٠.٠٤٦
	الرتب الموجبة	٤.٠٠٠	٢.٥٠٠		
	الرتب المعادلة	٠.٠٠٠			
	المجموعة	٤.٠٠٠			
نكريز	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٠.٠٤٦
	الرتب الموجبة	٤.٠٠٠	٢.٥٠٠		
	الرتب المعادلة	٠.٠٠٠			
	المجموعة	٤.٠٠٠			

القانون. لذا افترضت الباحثة انه توجد فروق داله إحصائياً لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي، وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت قالب اللونجا ثم قامت بإعداد تدريبات مبتكرة لطلاب المجموعة التجريبية والتي من خلالها تذليل الصعوبات العزفيه لهذه المؤلفات عند أدائها على آلة القانون وتم إعداد اختبار قبلي تم تنفيذه قبل التجربة واختبار بعدي بعد التجربة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق داله بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد العينة وذلك من خلال الجدول الآتي:

دلالة الفروق بين درجات القياسين (القبلي - البعدي) لعينة البحث باستخدام اختبار Wilcoxon في المتغيرات قيد البحث

ن=٤

ينضح من الجدول السابق وجود فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد عينة البحث في مستوى لونجا نهوند أمل ومستوى لونجا نكريز ... ولصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٤٦ وهي اقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى إن الفروق بين القياسين فروق حقيقية وذات دلالة.



توصيات البحث :

توصي الباحثة بما يلي:

- ١- الاستفادة من التدريبات المبتكرة في أضافه تمرينات أكثر تقدما وتعمقا للمراحل ما بعد البكالوريوس بالاضافه أيضا لمرحلة البكالوريوس وهي المرحلة الأهم في تكوين العازف.
- ٢- ضرورة عمل تدريبات لكل مؤلفة لونها عند تدريسها بالكليات والمعاهد المتخصصة والذي يحتوى على صعوبات عزفية وذلك لجميع الفرق الدراسية بداية من الفرقة الأولى وذلك تسهيلا للطالب على أدائها.

مراجع البحث:

- ١- احمد يحي السيد: "أسلوب صياغة قالب التحميله عند عبد الحليم نويرة " ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٢- أميمه إبراهيم أبو النبائل " بحث إنتاج منشور " ، المؤتمر العلمي السادس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٣- صيانات محمود حمدي: "تاريخ آلة العود وصناعته ودوره في الحضارات الشرقية والغربية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ٤- عبد الله علي محمد الكردي ، أصول دراسة آلة القانون ، دار نوتيكو ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ٥- عبد الله علي محمد الكردي: بحث إنتاج ، ندوه ثقافيه موسيقيه ، تنظير القوالب الآلية والغنائية في الموسيقى العربية ، الندوة بدار الأدباء ، بدولة الكويت ، ١٩٨٩ .
- ٦- قاموس المورد روي البعلبكي ، منير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة ، مايو ، ٢٠٠١ .
- ٧- مروة السيد محمد حافظ ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق فرع بنها ، ٢٠٠٤ .
- ٨- محمود أحمد الحفني : " علم الآلات الموسيقية ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٧١ .
- ٩- نبيل عبد الهادي شوره: "المهارات العزفيه على آلة القانون " ، دار علاء الدين للطباعة والنشر ، مصر للخدمات العلمية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ١٠- نبيل عبد الهادي شوره: "المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية" دار العلمية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٩٥ .
- ١١- هشام توفيق عبد اللطيف : "بحث إنتاج منشور" ، المؤتمر العلمي السادس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين في صلاحية التمرينات المبتكرة لتذليل الصعوبات العزفيه لمؤلفات اللونجا المختارة للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبه وبعد...،

تقوم الباحثة /هدى محمد إبراهيم عبد النبي المدرس بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط ببحث عنوانه تدريبات مقترحه لتذليل صعوبات قالب اللونجا عند عبد الله الكردي وقد قامت الباحثة بتأليف تمرينات لكل مؤلفه والمرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع عليها وإبداء الرأي في مدى ملائمتها للطلاب المبتدئين وذلك بوضع علامة صح أمام الخانه التي تعبر عن رأى سيادتكم:

ملاحظات	غير مناسب	مناسب	التمرينات
			لونجا نهاوند أمل
			لونجا نكريز

ولسيادتكم جزيل الشكر.

الباحثة;

ملحق رقم (٢)

تأليف / عبد الله الكردى

لونجا نهاوند أمسل

The musical score is presented in a single system with 14 staves. It begins with a treble clef, a key signature of two flats (B-flat and E-flat), and a 2/4 time signature. The notation includes eighth and sixteenth notes, rests, and dynamic markings such as 'tr' (trills) and 'f' (forte). There are also first and second endings marked with '1.' and '2.'. The piece concludes with a double bar line and repeat dots.

لونيغا نكريز

د. عبد الله الكردي - مقام نكريز

1. *mf* *tr* *tr*

5. *tr* *tr* *f* 3 3 3

9. *mf* *p*

13. *mp*

17. *p*

21. *mp*

25. *mf*

29. *f*

33. *mf* *ff*

37. *fff* *f* *ff*

43. *fff* *f*

47. *f* *mf* *tr* *tr*

51. *tr* *tr*

55. 1. *f* 3 3 3 2. *f* *Fine*

ملخص البحث

"تدريبات مقترحة لتذليل صعوبات قالب اللونجا عند عبد الله الكردي"

م.د/هدى محمد إبراهيم عبد النبي*

قالب اللونجا من القوالب الآلية التي لها طبيعة خاصة في أدائها فإنها تتميز بالانتقال المفاجئ و القفزات اللحنية و السرعة في الأداء وأنها تبرز مهارة العازف و مقدرته في الأداء وتمكنه من السيطرة على ألتة الموسيقية فيجب أدائها بطريقة صحيحة لتحقيق السرعة المطلوبة خاصة على آلة القانون وهناك الكثيرين الذين قاموا بتأليف قالب اللونجا ومنهم عبد الله الكردي والتي تحتوي مؤلفاته على بعض المهارات العزفيه التي تتميز بالقفزات اللحنية والسرعة وبعض الأساليب العزفيه الخاصة بألة القانون ويجب أدائها بشكل صحيح ولتحقيق جميع ما سبق يجب تدريس قالب اللونجا على آلة القانون بالشكل الذي يحقق جميع جوانبه الفنية ، من هنا تكمن مشكلة البحث في صعوبة أداء قالب اللونجا بمؤلفات عبد الله الكردي وعدم أدائها بالشكل الصحيح حسب طبيعة أداء القالب، ولذلك كان هدف البحث ابتكار تدريبات لتذليل الصعوبات العزفيه التي تؤدي إلى تحسين الأداء بشكل عام، ولتحقيق هذا الهدف افترضت الباحثة انه توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي على عينه قوامها (٤) طلاب من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط ثم قامت الباحثة بابتكار مجموعه من التدريبات لتذليل الصعوبات داخل لونجا أمل ولونجا نكريز وتم إجراء اختبار قبلي للمجموعة، وبعد الانتهاء من أداء التدريبات قامت الباحثة بعمل اختبار بعدي ، وقد أثبتت الباحثة صدق فرضها واختتمت البحث بالتوصيات والمقترحات والتي كان من أهمها الاستفادة من التدريبات المبتكرة في أضافه تمرينات أكثر تقدما وتعمقا للمراحل ما بعد البكالوريوس.

*مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

Research Summary

Suggested exercises To overcome the difficulties of the longa form Abdullah al–Kurdi

The form Lunga is an Automated forms that have a special nature in their performance, it is characterized by sudden movement and leaps and speed in performance and it highlights the skill of the player and his ability to perform and enable him to control the musical instrument must be performed correctly to achieve the speed required, especially on theqanon, There are many who have written the form Longa, including Abdullah Al–Kurdi, which contains some of the skills of the playing characterized by melody leaps , speed and some of the methods of playing the instrument of the qanon and must be performed correctly and to achieve all of the above must be taught the form Longa on the qanon in a manner that achieves all its Professional aspects

The research problem is the difficulty of performing the longa of Abdullah Al–Kordi and not performing it correctly according to the nature of the form performance. Therefore, the aim of the research was to devise exercises to overcome theatrical difficulties that lead to overall performance improvement. To achieve this goal, the researcher assumed that there are statistically significant differences Degree of students in the tribal test and the trait for the benefit of the post–test

The researcher has followed the experimental approach to the sample (4) students from the third group in the faculty of specific education Damietta University

The researcher then devised a series of exercises to overcome the difficulties in Longa Amal and Lunga Nkriz. A pre–test was conducted for the group. After the completion of the exercises, the researcher conducted a Post–test. The researcher proved the validity of the hypothesis and concluded the research with the recommendations and suggestions, which were the most important of the innovative exercises in addition More advanced and in–depth exercises for the post–bachelor stages.